

قال وقد رواه عبد الله بن عمر بن سعيد عن أبي هريرة لم يقل عن أبيه  
**قلت** وهذا نظير الحديث الثالث عشر لكن رواية عبد الله  
 ابن عمر في هذا مشهورة عزوا به ابن أبي ذئب هي المعتمدة  
 وهي من إخراج الصحيح وإنما أوردها المصنف مقرونة برواية  
 الأخرج عن أبي هريرة **الحديث السابع عشر** قال الدارقطني  
 أخرج البخاري حديث اللبث عن الزهري عن عبد الرحمن بن سعد  
 عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين قلمي أحد  
 وبيتهما أو رواه ابن المبارك عن الأوزاعي عن الزهري  
 مسنداً عن جابر ورواه معمر عن الزهري عن ابن أبي صفير عن  
 جابر ورواه سليمان بن كثير عن الزهري حديثي من سمع  
 جابراً وهو حديث مضطرب انتهى أطلق الدارقطني القول في  
 صحة الحديث بأنه مضطرب انتهى مع إمكان نفي الاضطراب عند  
 باب من يعسر المهم الذي في رواية سليمان بالمسعى الذي  
 في رواية اللبث ويجوز رواية معمر أن الزهري سمعه  
 من شيخين وأما رواية الأوزاعي المرسله فغير فيها أخذوا  
 بهذه طريقهم من نفي الاضطراب عنه وقد ساق البخاري ذكر  
 الخلاف فيه وإنما أخرج رواية الأوزاعي مع انقطاعها لا  
 الحديث عنه عن عبد الله بن المبارك عن اللبث والأوزاعي جميعاً  
 عن الزهري فاستقط الأوزاعي عبد الرحمن بن كعب وأثبت  
 اللبث وجماع في الزهري سماعه وقد صرح جميعاً بما علمه منه  
 فقلنا بإدلة اللبث لثقتهم في قال بعد ذلك رواه سليمان بن  
 كثير عن الزهري عن سمع جابراً وأراد بذلك اثبات الواسطة  
 بين الزهري وبين جابروني في الحديث وتأكيده رواية اللبث بذلك  
 ولم يرها عليه نوح اضطراباً وأما رواية معمر فقد وافق عليها  
 شيخنا بن عيينة فترواه عن الزهري عن أبي صفير وقال انتهى  
 فيه معروضة رواية البخاري عن الزهري عن عبد الرحمن بن سعد  
 لم يذكره الدارقطني فقلنا عن أسامة بن زيد عن الزهري  
 عن أسامة ومن هذا الوجه أخرج أبو داود والترمذي  
 ونقل في العلل عن البخاري أنه في حديث أسامة خطأ  
 علمه وفيه يعني أن الصواب حديث اللبث ووجه الحكم في صحيح  
 حديث أسامة هذا في مستدرکة وعن الزهري في اختلاف  
 إخراج رواه البيهقي من طريق عبد الرحمن بن عبد القوي الاضطراب  
 عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه وهو حديث  
 أيضاً وعبد الرحمن هذا ضعيف ولا يثبت على الحدوث إن رواية  
 اللبث أرجح هذه الروايات كما قرناه وإن البخاري لا يجعل الحديث

بجود الاختلاف **الحديث الثامن عشر** قال الدارقطني أخرج  
 البخاري حديث داود بن الزواجر عن أبي بريد عن أبي الأسود  
 عن عمر بن الخطاب قال لوجبت وقد قال علي بن المديني أن ابن  
 بريد إنما يروي عن يحيى بن معمر عن أبي الأسود ولم يقل يحيى  
 عن الحديث سمعت أبا الأسود قال الدارقطني وقلت أنا وقد  
 رواه وكيع عن عمر بن الوليد الشامي عن ابن بريدة عن عمر ولم  
 يذكر بينهما أحدا انتهى ولم أره إلا أن من حديث عبد الله بن بريد  
 إلا بالاعتناء فقلت ما فتية إلا أن يعتذر البخاري عن يحيى بأن  
 اعتاده في الباب إنما هو على حديث عبد الرحمن بن فضال عن  
 ابن بريدة القصة سواء وقد وافق مسلم على تحريمه وأخرج البخاري  
 حديث أبي الأسود كما لمّا دعيت لحديث عبد الرزاق بن سلمة  
 فلم يستوفني العلامة عنه كما يستوفينا فيما يحرم في الأصول فإنه  
 أعلم من الزكاة **الحديث التاسع عشر** قال الدارقطني وأخرج  
 جميعاً حديث عثمان بن وهيب عن أبي حنيفة عن ابن عمر عن أبي هريرة  
 أن رجلاً قال للنبي صلى الله عليه وسلم دلني على إذا أنا دخلت  
 دخلت الجنة الحديث وقد رواه يحيى بن القطان عن أبي حنيفة  
 في الفقه وهيباً قال رسول الله لم يذكر أباه هريرة انتهى وقد أخرج  
 البخاري حديث القطان عن حديث وهيب فاستمع بأن العلامة  
 ليست بقادحة لأن وهيباً حافظاً فقدم روايته لأن معمر بن حبان  
 وهي معنى روايته حديث ابن أحنف عليه من هذا الوجه في كتاب  
 الأيمان من طريق جابر بن سمير بن علي بن أبي حنيفة وهو ما يفتوي  
 روايته وهيب والله أعلم **الحديث العاشر** قال أبو مسعود أخرج  
 البخاري حديث سعيد بن مسعود بن يحيى عن الأوزاعي قال أخبرني يحيى  
 ابن أبي كثير أن عمرو بن يحيى بن حمزة أخبره عن أبيه أنه سمع  
 أبا سعيد يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس بيننا دون خمس أو حق  
 صدقة الحديث وقد رواه داود بن رشيد وهشام بن خالد  
 عن سعيد عن الأوزاعي قال حدثني يحيى بن سعيد انتهى كلامه واتفق  
 عن يحيى بن سعيد عن الأوزاعي وهو إسحاق بن إبراهيم في نسخة  
 يحيى فقال ابن أبي كثير وإنما هو يحيى بن سعيد بن دينار بن أبي  
 عبد الوهاب وإن داود وهشام لم يفساه فإنه ما لانه اختلف فيه  
 على الأوزاعي مع ذلك في زيادة رجاله بين يحيى بن سعيد من  
 رواية الوليد بن مسلم وإذا تأملت ما ذكره لم تجد ما احتار فيه  
 بل رواية الوليد بن مسلم تدل على أنه لم يكن عند الأوزاعي عن  
 يحيى بن سعيد إلا بواسطة وقد صرح شعيب عنه بأن يحيى أخيه فأقصى